

تاج العروس من جواهر القاموس

مصطر .

المُصْطَارُ والمُصْطَارَةُ بِضَمِّهِمَا : الحَامِضُ من الخَمَرِ . قال عَدِيُّ بن الرَّسَّاق :

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّسِّ أَشْرَ نَشْوَتُهَا ... كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ وَقَالَ
أَيْضًا فَاسْتَعَارَهُ لِللَّيْنِ :

نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَرَمَتْهُ أَرَمَتْ ... مُصْطَارَ مَاشِيَةٍ لَمْ يَعْدُ أَنْ
عُصِرَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : جَعَلَ اللَّيْنَ بِمَنْزِلَةِ الخَمَرِ فَسَمَّاهُ مُصْطَارًا يَقُولُ : إِذَا
أَجَدَبَ النَّاسُ سَقِينَاهُم اللَّيْنَ الصَّرِيفَ وَهُوَ أَحْلَى اللَّيْنِ وَأَطْيَبُهُ كَمَا يُسْقَى
المُصْطَارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِنَّهَا أُنْزِكِرَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ المُصْطَارَ الحَامِضُ
لِأَنَّ الحَامِضَ غَيْرَ مُخْتَارٍ وَلَا مَمْدُوحٍ وَقَدْ اخْتَبَرَ المُصْطَارُ كَمَا تَرَى مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بن
الرَّسَّاقِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المُصْطَارُ : الحَدِيثَةُ المُتَغَيَّرَةُ الطَّعْمِ وَأَحْسَبُ
المِيمَ فِيهَا أَصْلِيَّةً لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَإِنَّهَا يَتَكَلَّمُ بِهَا
أَهْلُ الشَّامِ وَوُجِدَ أَيْضًا فِي أَشْعَارِ مَنْ نَشَأَ بِبَيْتِكَ النَّاحِيَةِ .
مضر .

مَضَرَ اللَّيْنَ أَوْ النَّبِيذُ يَمْضِرُ مَضْرًا وَيُحَرِّكُ وَمُضْرًا بِالضَّمِّ كَذَمَرَ
وَفَرِحَ وَكَرُمَ : حَمُضَ وَابْيَضَّ وَصَارَ اللَّيْنُ مَضْرًا وَهُوَ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ قَبْلَ
أَنْ يَرُوبَ فَهُوَ مَضِيرٌ وَمَضِرٌ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَه : وَأُرَاهُ عَلَى
النَّسَبِ لِأَنَّ فِعْلَهُ إِذَا مَا هُوَ مَضَرَ بَفَتْحِ الضَّادِ لَا كَسْرِهَا قَالَ : وَقَلَّ مَا يَجِيءُ اسْمُ
الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعَلٍ . وَلَيْدَنْ مَضِرٌ : حَامِضٌ . وَالْمَضِيرَةُ : مُرَيِّقَةٌ تُطْبَخُ
بِاللَّيْنِ وَأَشْيَاءٌ وَقِيلَ : هِيَ طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْنِ المَضِيرِ وَرُبَّمَا خُلِطَ
بِالحَلِيبِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْمَضِيرَةُ عِنْدَ العَرَبِ : أَنْ تَطْبَخَ اللَّحْمَ بِاللَّيْنِ البَحْتِ
الصَّرِيحِ الَّذِي قَدْ حَذَى اللِّسَانَ حَتَّى يَنْضَجَ اللَّحْمُ وَتَخْتَرُ المَضِيرَةَ وَرُبَّمَا خُلِطُوا
بِالحَلِيبِ بِالحَقِيقِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ . وَمُضَارَةُ اللَّيْنِ بِالضَّمِّ وَفِي التَّكْمِلَةِ :
مُضَارُ اللَّيْنِ : مَا سَالَ مِنْهُ إِذَا حَمُضَ وَصَفَا . وَمُضَرُّ بْنُ زِيَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ
عَدْنَانَ كَزُفَرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مَشْهُورَةٍ وَهُوَ مُضَرُّ الحَمْرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَمَرٍ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدَه : سُمِّيَ بِهِ لِوَلَّعِهِ بِشُرْبِ اللَّيْنِ المَضِيرِ . أَوْ لِبَيَاضِ لَوْنِهِ مِنْ
مَضِيرَةِ الطَّبِيخِ . وَذَكَرَ الوَجْهَيْنِ القُتَيْبِيُّ وَزَادَ : وَالعَرَبُ تُسَمِّي الأَبْيَضَ

أَحْمَرَ فَلذَلِكَ قِيلَ : مُضَرُّ الحَمَرَاءِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ عَن ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ . وَتَمَّضَرَّ فُلَانٌ : تَغَضَّبَ هَكَذَا فِي النِّسْخِ بِالْغَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ وَصَوَابُهُ تَعَصَّبَ لَهُم بِالْمُهْمَلَتَيْنِ وَمَضَّرَتْهُ تَمْضِيرًا فَتَمَّضَرَّ أَي نَسَبَتْهُ إِلَيْهِمْ فَتَنَسَّبَ فِي اللِّسَانِ أَي صَيَّرَتْهُ كَذَلِكَ بِأَن نَسَبَتْهُ إِلَيْهَا . وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : أَي صَيَّرَتْهُ مِنْهُم بِالنِّسْبِ مِثْلَ قَيْسِ سَيْتُهُ فَتَقَيَّسَ . وَتَمَّضَرُّ بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّسْبِ الْمَاضِرِ قَلْتُ : وَهِيَ تَمَّضَرُّ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالخَنَسَاءُ لِقَبْلِهَا وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمَةِ الجُّشَمِيُّ :

حَيُّوا تَمَّضَرَّ وَارْبَعُوا صَحْبِي ... وَقِفُوا فَإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي